Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سوداء محكمة كحلّة فنان». ومن الواضح أنّ هذه الترجمة تنطوي على تعديلات جذريّة وأخطاء دلاليّة فادحة ، وهما صفتان نمطيتّان بالنسبة لطريقة منسي ، الذي حـوّل « قويّ البنيّة » إلى « أنيقـاً » ، و « بذل السفر » إلى « حلّة فنان » ، ولجأ إلى الاستغناء عن القسم الأعظم من الجملة (٦٢) .

ويظهر إنعدام التقارب الأسلوبي بين الترجمة والنصّ الأصليّ بشكل بالغ الوضوح في تعريب ماهر للحوار الروائي ، الذي يتّصف بقدر أكبر من الشفويّة والإقتراب من اللغة الدارجة .فبدلاً من أن ينقل المترجم ذلك الحوار بصورة مناسـبة لغوياً وأسلوبياً ، قام بنقلهبلغـة تزول فيها الأساليب الفرديّة، وتختفي الفوارق بين المستويات اللغويّة. كما عمد المترجم في بعض الحالات إلى استخدام لغة عتيقة لم يعد لها مكان إلاّ في المسرحيات والروايات التاريخيّة . فهو يترجم مثـلاً كلمة « Still » بـ « صمه » بدلاً من « إهدأ » ، وكلمـة « Entscheidend » بـ « الفيصل » عوضاً عن « حاسم » ، و « gerne » بـ « على الرحب والسعة » بدلاً من « بسرور » (٦٣) . وإليك بعض النماذج الأخرى من هذا التشويه الأسلوبيّ :

— « كافكا » : « So ist es » (ص ٨١) .

— ماهر : « هو هذا » (ص ١٣٠) ، بدلاً من « تماماً » أو « صدقت » .

— « كافكا » : « Sie sind sehr Vorsichtig » (ص ١٤٨) .

— ماهر : « أنت شديد الحيطة » (ص ٢٢٦) ، بدلاً من : « أنت شديد الحذر » .